

**تصحيح وتحشية
على
الحضارة الإسلامية**

في القرن الرابع

لآدم متز

تأليف

آيت الله الحاج الشيخ محمد الرحمتي



سر شناسه	:	آية الله الحاج الشيخ محمد الرحمتي، ١٣٠٧
عنوان و نام پديد آور	:	تصحیح و تحشية على الحضارة / تأليف محمد الرحمتي
مشخصات نشر	:	قم، مؤلف: ١٤٣٢ ق = ١٣٩٠
مشخصات ظاهري	:	٨٢٤ ص
شابک	:	978-964-04-7843-1
وضعيت فهرست نویسی	:	فيا
يادداشت	:	غربي
موضوع	:	تمدن اسلام - تاريخ
رده بندي کنگره	:	DS٣٥/٦٢/٣٧١٣٩٠
رده بندي ديويي	:	٩٠٩/٠٩٧٦٧١
شماره کتابشناسي ملي	:	٢٥٤٥١١٣

تصحیح و تحشية على الحضارة الاسلامية في القرن الرابع

□ المصحح والمحشي: آية الله الحاج الشيخ محمد الرحمتي

□ الناشر: المؤلف

□ المطبعة: القدس

□ الطبعة: الأولى - ١٤٣٢ هـ. ق

□ العدد: ٧٠٠ نسخة

□ السعر: ١٠٠٠٠ تومان

□ رقم الايداع الدولي: ١ - ٧٨٤٣ - ٠٤ - ٩٦٤ - ٩٧٨

«كافة حقوق الطبع محفوظة ومسجلة للنشر»

ايران، قم، فاطمي ٢٦ (دور شهر) نهاية الزقاق - الرقم ٢٥

الهاتف: ٧٧٣٠٥٨٣ (٠٢٥١) - الجوال: ٩١٢٢٥٢٢٧٤١

تصدير

هذا كتاب في الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري، وهو العصر الذي بلغت فيه الحضارة والعلوم والفنون الإسلامية ذروتها.

ألفه الأستاذ «متز» باللغة الألمانية، وقد لفت نظري إليه فصول كانت تُنشر في مجلة (الثقافة الإسلامية) Islamic Culture التي تصدر في حيدر أباد باللغة الإنجليزية، وكان يقوم بترجمتها من الألمانية إلى الإنجليزية المرحوم خُدايخش، فأعجبني منها دقة البحث وحسن الاستقصاء، والاعتماد علي المصادر الكثيرة المتنوعة اعتماداً يدعو إلى الدهش، ويستخرج العجب، من الصبر علي البحث، والدأب في العثور علي مادة الموضوع.

وقد أحاط المؤلف بنواحي الحضارة الإسلامية من سكان ومال وإدارة وتجارة وعلم وفن وسياسة واجتماع، وكشف ببحثه عن نواحي غامضة أخذ يعالجها في صبر وأناة حتى جلاها، وكانت طريقة معالجته تكاد تقتصر علي جمع النصوص الكثيرة المتعلقة بالموضوع من مصادر متعددة، والاكتفاء بها، من غير أن يدخل شخصيته وآراءه في المسائل إلا في القليل النادر.

وقد يؤخذ عليه أنه أحياناً يعسر عليه النص، فيفهمه علي غير وجهه، وأحياناً يتر النص، وقد كان الإتيان به كاملاً يوضح رأيه أو يخالف وجهة نظره؛ كما

يؤخذ عليه أنه يستدل في بعض المسائل علي رأي بنص واحد، ولو عرضت النصوص كلها لخرج الباحث منها برأي يخالف رأيه؛ وأحياناً نراه يحكم عقيدته ونشأته واعتماده علي النصوص فقط، دون الروح والذوق الفني والجو الإسلامي والوسط العربي، يشرد في رأيه، ويخطئ في نظره.

ولكن هذا كله لا يذهب بعظم قيمة الكتاب وفائدته للباحثين الإسلاميين؛ فالكتاب يعلمنا طرق البحث العلمي، ويقدم لنا درساً قيماً في صبر العلماء علي معاناة البحث، والاستناد إلى أكبر عدد من المصادر وغربلتها وأخذ خير ما فيها، ويكشف لنا عن نواح من الحضارة مجهولة.

ولعل كثيراً من المأخذ التي عددناها يرجع إلى أن المؤلف قد عاجلته منيته والكتاب في مسوداته لم يبيضا، ولم يضعها في شكلها الأخير رأيت الكتاب قد ترجم من الألمانية إلى الإنجليزية ثم ترجم إلى الإسبانية، فقلت إن الأولي أن يترجم إلى العربية، فأهلها هم وارثوا الحضارة الإسلامية، وهم أولي أن يطلعوا على كل ما كتب فيها.

فلما سنحت لي الفرصة لترجمته برغبة بيت المغرب في نشر كتب قيمة في هذا الموضوع وأمثاله، انتدبت له الأستاذ محمد عبد الهادي أباريدة، كما انتدبته من قبل لترجمة كتاب الفلسفة الإسلامية للأستاذ دي بور، فأبلي فيه بلاء حسناً. وعرفت أن كتابنا هذا يتطلب من مترجمه صبراً من جنس صبر المؤلف، فكل صفحة منه تتضمن عدة مصادر، واشترطت أن تنقل عبارات هذه المصادر بنص مؤلفها لا بمعناها.

وبعض هذه المصادر مخطوط بألمانيا وبعضها مخطوط بهولندا، وبعضها

مخطوط بفرنسا إلى غير ذلك ، فتقبل الأستاذ أبو ريذة القيام بهذا الجهد كله بنفس طيبة تحب العلم وتصبر علي الجهد ، وتستلذ العناء في سبيل علم تنشره أو خير تقدمه ؛ وليس يعلم مقدار ما عاني في ذلك إلا الله ومن شاهده أثناء ترجمته وبحته .

وكان من حسن حظه وحظ الكتاب وحظ الفراء أن أرسل إلى بعثة في فرنسا ، فأتاح له هذه البعثة فرصة طيبة للاطلاع علي المصادر في المكاتب الفرنسية ، ومكنت له من أن يسافر إلى برلين ، ويتصل بهولندا ليقوم بترجمة هذه المصادر كلها ؛ فله الشكر الجزيل علي ما عاني ، وعلي ما قدم لقراء العربية من خير ، ولييت المغرب الشكر علي ما أنفق ، وعلي ما اتجه إليه من خدمة العلم .

أحمد أمين

المحتويات

٥	تصدير
٨	كلمة المترجم للطبعة الثانية
١٢	كلمة المترجم للطبعة الأولى
١٧	الفصل الأول: المملكة الإسلامية
٣٣	تعليقات الفصل الأول
٣٥	القرامطة
٣٦	الفصل الثاني: الخلفاء
٥٠	تعليقات الفصل الثاني
٥١	البردة وتاريخها
٥٢	الفصل الثالث: الأمراء
٨٦	تعليقات الفصل الثالث
٨٦	دفع التهمة عن عضد الدولة
٨٧	الفصل الرابع: اليهود والنصارى

١٣٦	تعليقات الفصل الرابع
١٣٦	انتقال الذمي من دينه إلى دين يقر أهله عليه
١٣٧	ارث المسلم من الكافر وعدم ارث الكافر من المسلم
١٣٨	عدم قتل المسلم بقتل الكافر

الفصل الخامس: الشيعة

١٤٠	تعليقات الفصل الخامس
١٦٧	دفع تهمة الاعتزال عن عضد الدولة
١٧٠	تقدم الشيعة في علم الكلام والاشارة إلى بعض علمائهم وتأليفاتهم
١٧٢	كلام للدكتور حامد حفني في تأثر المعتزلة بالشيعة
١٧٣	في الدفاع عن بعض معجزات أمير المؤمنين عليه السلام
١٧٤	ردّ قول من ينكر قتل الحسين عليه السلام
١٧٦	ردّ دعوى ابن أبي الحديد وغيره كالقصيمي واقترائهم على الشيعة
١٧٨	ردّ الترديد في مدفن أمير المؤمنين عليه السلام
١٨٦	بعض الكلام في علم الأئمة عليهم السلام
١٨٧	دفع تهمة نسبة الشيعة إلى عبدالله بن سبا ورد تقديس كل صحابي

الفصل السادس: الادارة

٢١٣	تعليقات الفصل السادس
٢١٤	مشاطرة عمر بن الخطاب جماعة من عمّاله

الفصل السابع: الوزارة والوزراء

٢٥٧ تعليقات الفصل السابع

٢٥٨ في بيان بعض أحوال الصاحب بن عباد وانه من علماء الشيعة وفقهائها.

٢٦٠ الفصل الثامن: المسائل المالية

٣١٣ تعليقات الفصل الثامن

٣١٣ في احكام الأراضي

٣١٥ وجوه بيت المال عندنا

في ايضاء أمير المؤمنين إلى عمّال الخراج وكنس بيت المال كل جمعة

والصلاة فيه ٣١٧-٣١٨

٣٢٠ الفصل التاسع: رسوم دار الخلافة

٣٤٦ تعليقات الفصل التاسع

٣٤٦ في نزول ذي الفقار من السماء

جواز تقبيل رأس ويد انسان اريد به رسول الله ﷺ

٣٥٠ في ما خلف بعض الخلفاء من جوارى وأموال

٣٥١ الفصل العاشر: الأشراف

٣٦٨ تعليقات الفصل العاشر

٣٦٨ نسب أبي أحمد الحسين من أحفاد موسى بن جعفر عليه السلام

٣٧٠ في أحوال السيد المرتضى ودفع تهمة البخل

٣٧٣ انحصار المذاهب الاسلاميّة في أربعة

٣٧٦ في ذكر المسعودي صاحب كتاب مروج الذهب

٣٧٨	في احتفال السنة يوم ٢٦ من ذي الحجة
٣٨٢	ترجمة السيد المرتضى وبعض أحواله
٣٨٦	في أحوال السيّد نفيسة حفيدة الامام المجتبى عليه السلام
٣٨٨	كان الأشعث من المنافقين في خلافة علي عليه السلام

٣٩١	الفصل الحادي عشر: الرقيق
٤١١	تعليقات
٤١١	١- أخذ الرقيق
٤١٣	٢- معاملة الرقيق
٤١٤	٣- تحرير العبيد
٤١٦	تعليقات الفصل الحادي عشر
٤١٦	اعتاق أمير المؤمنين عليه السلام ألف مملوك من كتيده
٤١٨	حكم التنكيل بالمملوك
٤١٩	اخيار امير المؤمنين عليه السلام عن فتنة الزوج

٤٢٢	الفصل الثاني عشر: العلماء
٤٥٦	تعليقات الفصل الثاني عشر
٤٦٠	في ترجمة غير واحد من العلماء منهم الخطيب البغدادي وقصر علمه عن ادراك مقام الأئمة عليهم السلام حتى أوصى بدفنه إلى جانب قبر بشر الحافي ومنهم داود الظاهري
٤٦١	تلامذة غير واحد من علماء الشيعة
٤٦٢	أبو المعالي الجويني امام الحرمين

- ٤٦٣ ابو جعفر الطبري صاحب التفسير والتاريخ
- ٤٦٤ ترجمة القالي وأبي عمر الزاهد
- ٤٦٥ غلام ثعلب والحاكم النيسابوري
- ٤٦٦ وميله الى التشيع وحطه على معاوية
- ٤٦٨ ترجمة القاضي عبد الجبار
- ٤٦٩ ترجمة الدارقطني وأبي الحسن الأشعري
- ٤٧١ ترجمة البخاري وعدم احتجاجه بجعفر بن محمد الصادق عليه السلام
- ٤٧٢ بعض أحوال النواوي
- ٤٧٤ وبعض أحوال الحميدي وابن خاضبة
- ٤٧٥ ابن قتيبة الدينوري وآخرون
- ٤٧٧ الحكيم الفارابي والمبرد وابن خالويه
- ٤٨٠ الجوهري صاحب الصحاح
- ٤٨١ الفصل الثالث عشر: علوم الدين
- ٥٢١ تعليقات الفصل الثالث عشر
- ٥٢٣ تقدم متكلمي الشيعة في علم الكلام وأسماء جماعة منهم
- ٥٢٤ محمد بن عطية صاحب قوت القلوب
- ٥٢٥ ترجمة الغزالي الملقب بحجة الاسلام
- ٥٢٦ حسين بن منصور الحلاج وما قيل في حقه
- ٥٢٧ جنيد البغدادي وبعض كلماته
- ٥٣٠ أبو الفرج الاصبهاني وتشيعه
- ٥٣١ أبو بكر بن أبي داود السجستاني

الحافظ أحمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني	٥٣٢
يحيى بن القطان (الكثان) الواقدي	٥٣٤
محمد بن اسحاق بن يسار صاحب السيرة.. الزنجي وحجر بن عدي ..	٥٣٨
ابن عبد البر	٥٤٠
الحافظ شمس الدين المقدسي	٥٤٢
الكلام حول القراءات السبع	٥٤٤
كلام الجزري في النشر بنقل العلامة المجلسي	٥٤٦
عامر الشعبي ، رابع أربعة لم يؤمنوا بعلي عليه السلام	٥٤٧
جلال الدين السيوطي ورؤيا كاذبة	٥٤٩
عبدالله بن عباس	٥٥١
عدة من مفسري الشيعة	٥٥٢
أبو الحسن الأشعري امام الاشاعرة	٥٥٤
ابن حزم واقتراحاته على الشيعة	٥٥٦
الثعالبي المفسر	٥٦١
الكلام على بعض الآيات القرآنية والجواب عن بعض الشبهات	٥٦٢
النقيب بيغداد ، الداعي الاصغر	٥٦٥
أحمد بن يحيى بن اسحاق الراوندي	٥٦٧
الحسن بن يسار البصري	٥٧٠
ابن حزم الاندلسي	٥٧٢
الكلام في كبد الحوت وقرن الشيطان	٥٧٣
قرن الشيطان	٥٧٤
القاضي أبوبكر الباقلاني ومناظراته الشيخ المفيد	٥٧٥

- القشيري وابن عساكر الدمشقي ٥٧٦
- الكرامية ونسبة عقيدتهم إلى هشام بن الحكم وغيره من أكابر الشيعة ممّا هم
براءء ٥٧٧
- عينية صفات الله تعالى للذات وعدم زيادتها ٥٧٩
- العشرة المبشرة ومن هم ٥٨٣
- الفصل الرابع عشر: المذاهب الفقهية ٥٨٩
- تعليقات الفصل الرابع عشر ٥٩٩
- الأوزاعية والثورية والحنابلة ٥٩٩
- أكثر الحمل عند العامة ٦٠٠
- الصلاة على مذهب أبي حنيفة ٦٠٢
- الفصل الخامس عشر: القضاة ٦٠٣
- تعليقات الفصل الخامس عشر ٦٤٣
- أول من ولي القضاء ٦٤٣
- قضايا للقضاة جديرة بالملاحظة ٦٤٤
- القاضي أبو عبد الله محمد بن النعمان الشيعي ٦٥٣
- يحيى بن أكرم ٦٥٥
- محاكمة أمير المؤمنين عليه السلام نصرانياً عند شريح القاضي ٦٥٨
- بنو أبي بردة ٦٦٠
- ركن الدين بيبرس وحصره القضاة في أربع طوائف ٦٦٠
- المناصب التي توليها السيد الرضي ٦٦٤

٦٦٤	الفصل السادس عشر: علم اللغة
٦٦٩	تعليقات الفصل السادس عشر
٦٦٩	أبو العباس المبرد
٦٧٠	ابن فارس
٦٧١	الفصل السابع عشر: الأدب
٧٤٤	تعليقات الفصل السابع عشر
٧٤٤	ما حكى عن سطيج الكاهن عند موته
٧٤٥	أبو الفضل محمد بن الحسين المعروف بابن العميد
٧٤٦	الصاحب بن عباد اسماعيل وبعض أحواله
٧٤٧	تنكب أحوال أبي علي محمد بن علي بن حسن بن مقله الكاتب
٧٤٨	أبو اسحاق إبراهيم بن هلال الصابئي الحواني
٧٤٩	أبو منصور بختيار عز الدولة
٧٥١	ابن المعتز وقتله
٧٥٢	أنس الاصول
٧٥٣	خطبة أمير المؤمنين عليه السلام الخالية عن الألف
٧٥٤	أبودلف وقوله في بغض علي عليه السلام وان المبغض ولد الزنا أو حيض
٧٥٥	البيهقي
٧٥٦	التوحيد
٧٥٧	أحمد بن محمد الرازي ابن مسكويه
٧٥٨	بشار بن بريد البصري .. الاصمعي

- ٧٥٩ ابن الرومي
- ٧٦٠ كشاجم
- ٧٦٢ حسين بن أحمد... الحجاج وقصيدته الغراء
- ٧٦٤ المتنبي أبو الطيب
- ٧٦٥ ابو منصور الثعالبي
- ٧٦٦ تنبيه هام وتكميل
- ٧٦٨ عدة من رجال الشيعة في القرن الرابع ذكرهم في الغدير
- عدة رجال الشيعة تعرض لترحمتهم في تأسيس الشيعة يبلغ
- ٧٧٦ عددهم ٧٨

www.ketab.ir